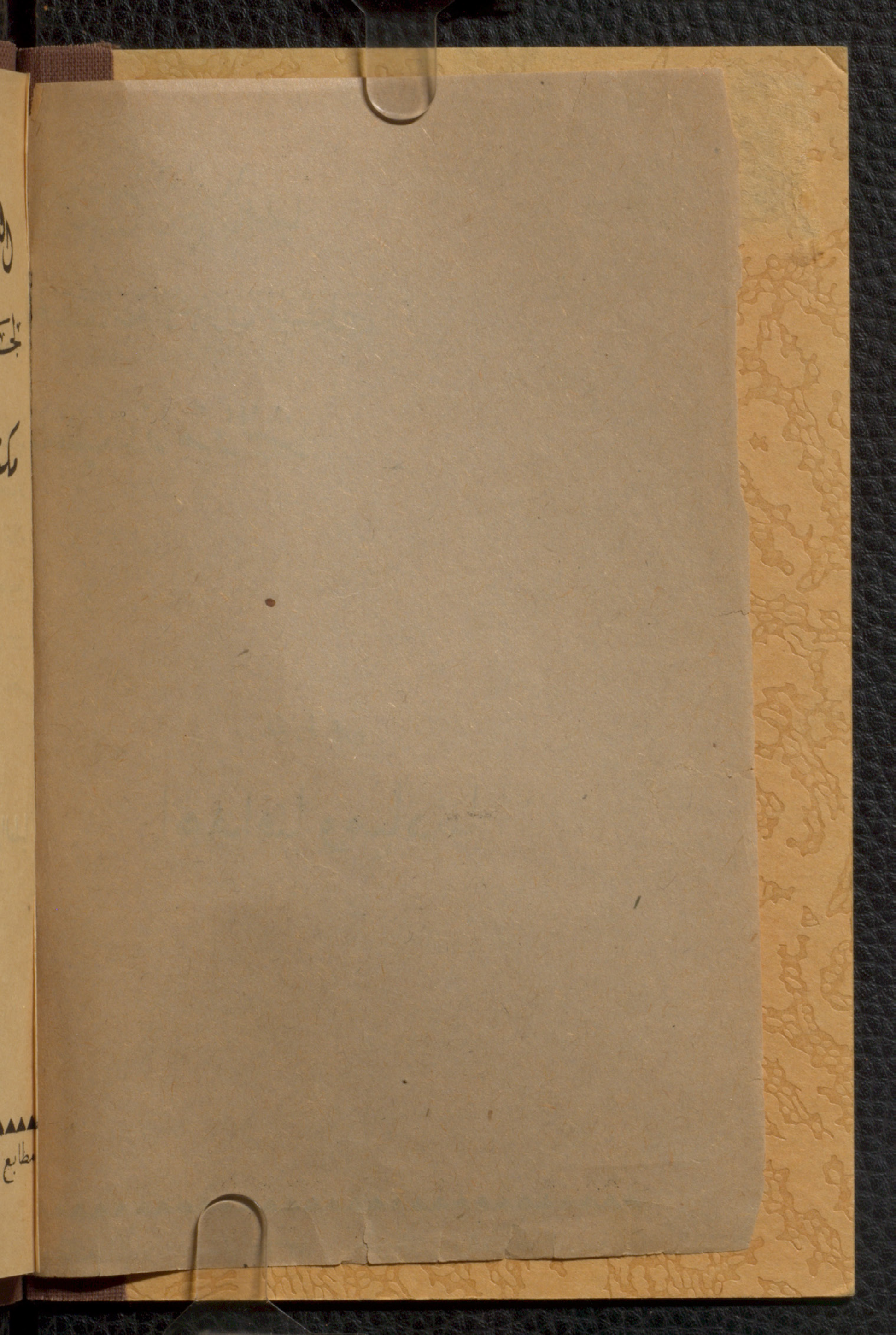
اللجنة المركزية العليا
لجماعة الأخوان المسلمين
مكتب الإذاعة والنشر

نشرة عن

اهدافنا ومبادئنا

مطابع المنار : دمشق ١٣٦٥ دار النشر والطباعة العربية



اللجنة المركزية العليا

لجماعة الأخوان المسلمين

مكتب الإذاعة والنشر

"Ikhwān al-Muslimūn"

Nashrah

نشرة عن

اهدافنا ومبادئنا

طابع المنار : دمشق ١٣٦٥ دار النشر والطباعة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه

(وبعد) فهذه نشرة اهداف جماعة الاخوان المسلمين ومبادئهم كما اقرتها اللجنة المركزية العليا يتقدمون بها الى الأمة وفيها خطوط واضحة للاسس التي تقوم عليها دعوتهم . وما يرجونه من اصلاح حياتنا الاجتماعية والاخلاقية والثقافية ولعل في هذه النشرة ما يجعل الرأي العام يرى في « دعوة الحق والقوة والحرية » أفضل سبيل للخلاص من ربقة الذلة والانحطاط ، والسير نحو المجد بخطى ثابتة وبصيرة نافذة .

دمشق في ١٠ ذي القعدة سنة ١٣٦٥ اللجنة المركزية العليا

القسم الاول

المبادئ الكلية العامة

الاديان والاسلام

١ ـ الايمان بالله واليوم الآخر هو العقيدة الحقة المنقذة من طغيان المادية والوثنية ، وهو مصدر الفضائل وعليه تتوقف سعادة العالم وسموه الروحي والخلقي

٢ ـ الاديان السماوية متآخية في اصولها الصحيحة وفي دعوتها الى الاخلاق الفاضلة والمثل العليا، وانما تختلف في الفروع والوسائل

٣ ـ الاسلام آخر الشرائع السماوية وقد جاء متمما لرسالتها السابقة مكملا لانظمتها، وفيه من متانة الاصول التشريعية ومرونتها ما يجعله متمشيا مع الزمن كافلا لسعادة البشر في مختلف بقاعهم من افراد واسر ومجتمعات في حياتهم المادية والروحية .

٤ ـ مصادر التشريع الاسلامي اربعة : القرآن والسنة والاجماع والقياس ، وكل بدعة في العبادة لا تتفق مع هذه المصادر ضلالة وتشويه لكرامة الدين تجب محاربتها مهما طال اعتياد الناس لها .

٥ ـ الرجوع الى اصول الاسلام يجمع شمل الفرق الاسلامية

ويعيد اليها وحدتها وقوتها

٦ — الاسلام فى ناحيته الاخلاقية والمدنية دعوة عامة الشمول يستوي فى نظره الناس جميعا ، وهو فى ناحيته التعبدية خاص بالمسلمين

٧ — الاسلام اصلاح للحياة الروحية في عقيدته وعبادته، وللحياة الخلقية في آدابه واخلاقه ، وللحياة الاجتماعية في نظمه واحكامه فهو عقيدة وعبادة وخلق وتشريع ، ودين ودولة . وكل محاولة لاقصائه عن الحياة العامة تجريد للمجتمع من اقوى اسلحته وابعثها على رقيه وانتظام شؤونه

العرب والاسلام

٨ — الامة العربية امة واحدة فى لغتها وتراثها ووطنها ومصالحها وهي منسجمة بفكرتها المستمدة من تاريخها وحاجات حاضرها ومستقبلها

٩ — الاسلام رسالة الامة العربية الى العالم . فهو للعرب تراث وتشريع ، وللمسلمين دين وعقيدة ، وللعالم نظام وحضارة .

١٠ - وجود غير المسلمين في الامة العربية لا ينافي الوحدة فيها

١١ - للامة العربية صلة وثيقة بالعالم الاسلامي ، تحتفظ بصداقة شعوبه واخوتها ما اخلصت تلك الشعوب للاسلام وحرصت على حبها وصداقتها للعرب

الاستعمار ودعاياته

١٢- الاستعمار حقيقة واحدة نحاربه فى جميع صوره واشكاله وموقفنا من جميع الدول الاجنبية موقف المحاذر: نسالمها ما سالمتنا، ونحاربها ما اضرت بمصالحنا او انتقصت من سيادتنا، ونعتبر كل دعاية لدولة اجنبية او ترويج لمذاهبها ونظمها المخالفة لمبادئنا دعاية استعمارية خبيثة

اسس النهضة والتجديد

١٣- دعائم نهضتنا: ايمان وعلم وخلق وقوة

١٤- فى المدنية الغربية خير كثير وشر كثير. وان فى الاخذ بما يفيد من صناعتها وعلومها قوة لنهضتنا لا غنى لنا عنها، وكل تجديد نافع لايذيب شخصية الامة ولا ينافي فضائلها الاصلية هو قوة جديدة تدعم كيانها وتضمن مستقبلها

الحقوق العامة

١٥- الامة مصدر السلطات وهي المشرفة على شؤون الدولة ممثلة في مجلسها النيابي المنتخب انتخابا حرا عن طريق الشعب مباشرة

٦٦- لاتمايز بين الافراد الا بمقدار ما يتفاوتون فى الكفايات ويقدمون للمجتمع من خدمات

١٧- لاتفاضل بين افراد الشعب امام القانون ولاتفرقة في وجوب الخضوع له بين غني وفقير وحضري وقروي ومتعلم وعامي

١٨- لكل فرد في الدولة ان يتمتع بحمايتها ومنافعها العامة

١٩- حرية العبادة مصونة ، وحرية الفكر والقول حق ثابت لكل فرد على ان لاتخل بالآداب العامة ولابنظامنا الاجتماعي ولاتحقق مصلحة لاعداء الأمة

الدعوات المحظورة

٢٠- يجب ان تحظر في الدولة الدعوات الآتية ويعاقب اصحابها باشد العقوبات :

آ- الدعوة الى الالحاد والتشكيك بالاديان والانبياء وانتقاص الكتب السماوية واصحابها

ب- الدعوة الى النعرات الطائفية والمذهبية الذميمة التي تجعل من ابناء الوطن الواحد متنافرين متحاربين تستغل الايدي الأجنبية فرقتهم وخلافهم

ج- الدعوة الى النعرات العائلية والأقليمية والبلدية

ﻫ- الدعوة الى الشعوبية وانتقاص قدر الامة العربية وماضيها وامجادها

ﻫ- الدعوة الى الاباحية الخلقية والتهتك والفجور

و- الدعوة الى دولة اجنبية بالاستعانة بها اوبتحبيب نظامها المخالف لنظام الأمة او بتحبيب الحياة فيها اونشر سير عظمائها

بما من شأنه أن يلفت انظار الأمة اليهم دون عظمائنا وابطالنا في القديم والحديث

القسم الثاني

المبادئ التفصيلية للشؤون الداخلية

الاصلاح القانوني

٢١ـ هدف القانون اصلاح المجتمع وتحقيق سعادته فهو وسيلة لا غاية . وعلى ذلك تجب اعادة النظر في قوانيننا الجزائية والمدنية والاقتصادية والاخلاقية والتعليمية، وصوغها من جديد بما يتفق مع تشريع الاسلام وروحه ، ويحقق مصلحة الامة وأمنها ورخاءها

الجهاز الحكومي

٢٢ـ ان انتظام الجهاز الحكومي اقوى مظهر من مظاهر وعي الأمة وجدارتها بالاستقلال والسيادة ، ولذلك يجب :

آ ـ تطهير دوائر الدولة من الخونة واذناب الاستعمار وكل من عرف بالاساءة الى الامة في العهود الماضية .

ب ـ ان يكون التوظيف على اساس الاختصاص والكفاءة

والبعد عن المحاباة

ج - تأمين حاجة الموظفين بتقدير رواتب لهم تسد حاجاتهم وتعصمهم من سلوك السبل الشائنة.

د - تقليل التفاوت بين رواتب كبار موظفي الدولة وصغارهم

هـ - مراقبة الموظفين في تضخم ثرواتهم بحيث تبحث الدولة عن كل موظف عرف عنه الثراء بما لا يسمح به راتبه وموارده المشروعة

و - فصل كل من تثبت عليه الرشوات والسرقات والتفريط في اموال الدولة ومطالبته بكل ما ثبت اخذه له ومعاقبته باشد العقوبات . وكذلك يعامل من تحوم الشكوك القوية حول ارتكابه الرشوات والسرقات .

ز - مراقبة الموظفين في سلوكهم الشخصي .

ح - الاكثار من المفتشين في كل دوائر الدولة وجعل التفتيش منصبا خطيرا لا يتولاه الا الاكفاء الحازمون النزيهون .

الثروات الخاصة والعامة

٢٣- الملكية الفردية المشروعة مصونة في نظام الاسلام وهي سبيل للرقي الاقتصادي

٢٤- الثروات العامة كالمعادن وغيرها يجب ان تخضع لتشريع يصون مصلحة الأمة ولا يجوز للدولة ان تمنح استثمارها لأية

شركة اجنبية ، بل عليها ان تتولى ذلك بنفسها فان عجزت وجب ان تسلم ذلك الى شركات تنشىء باموال عربية .

٢٥- يجب ان يمنع تملك الاجانب للعقارات منعا باتا

٢٦- الربا والقمار والمضاربات والاحتكار وكل مايؤدي الى تضخم الثروات عن غير طريق الجهد الشخصي والعمل المفيد المشروع يجب ان يمنع منعا باتا

٢٧- الزكاة فريضة دينية وحق اجتماعي ويجب ان تؤخذ من كل من ملك النصاب الشرعي ،ويجب ان تنظم مواردها ومصارفها بحيث تستفيد منها الامة في القضاء على الفقر والحاجة والامراض الاجتماعية

٢٨- للدولة عند الحاجة الماسة ان تتدخل في الثروات العامة والخاصة والمرافق الكبرى بما تقتضيه مصلحة الامة على ان لا يقضي ذلك على الملكية الفردية والتنافس الاقتصادي .

العمل والعمال

٢٩- على الدولة ان تيسر وسائل العمل لكل فرد في الامة وان تضمن لكل عامل سكنا يأوي اليه ومعيشة تدفع عنه الامراض وتكفل له ولاولاده الثقافة الضرورية الكافية

٣٠- ان لكل عامل الحق الطبيعي في ان يتناول من الأجر ما يتناسب مع كفاءته على ان لا يقل عن الحد الادنى لتكاليف

المعيشة اللائقة ، وعلى الدولة ان تضمن تحقيق ذلك .

٣١- كل عامل يجب ان يحدد عمله بمدة معينة في اليوم يستطيع من بعدها ان ينعم بالراحة و الثقافة و العبادة

٣٢- على الدولة ان تصون لكل عامل عقيدته و اخلاقه

٣٣- على الدولة ان تضمن لكل عامل مستقبله ومستقبل اسرته عند عجزه عن العمل لمرض أو شيخوخة او بطالة عامة

٣٤- يجب ان يمنع منعا باتا استخدام الاحداث الذين لم يبلغوا سن المراهقة في اي عمل كان . كما لايجوز تشغيل النساء الا فيما يتفق مع طبيعتهن ووظيفتهن الاجتماعية ضمن الحدود التي تحول دون المفاسد الخلقية .

الزراعة و الفلاحون

٣٥- لكل فلاح الحق في الحصول على سكن صالح وحد ادنى للملكية الزراعية وعلى الدولة ان تسعى لتحقيق ذلك

٣٦- على الدولة ان تؤمن للفلاح الصحة و الغذاء الكافي و الثقافة المفيدة والجو الروحي الذي يهذب الطبائع ويصون الفضائل النفسية

الاخلاق

٣٧- الاخلاق القوية هي الضمانة الوحيدة لاستقلال الامة وعزتها وسير نهضتها وعلى ذلك يجب :

- تحريم شرب المسكرات تحريما عاما على ان يسلك في ذلك

احكم الطرق واجداها ويستفاد من تجارب الامم الاخرى
ب ـ اغلاق اندية القمار ومعاقبة مرتكبيه باشد العقوبات
جـ ـ اغلاق دور البغاء ومحاربة السري منه والعلني وتأمين حياة الطهر والصيانة للحائدات عن طريق العفاف
د ـ محاربة الخلاعة في المسارح والملاهي العامة صيانة للرجولة وحياطة للاسرة ، وحفظا للثروة
هـ ـ منع الافلام السينمائية الماجنة وعدم السماح بعرض اي شريط سينمائي الا ان يكون محققا لفائدة علمية او خلقية اواجتماعية او تاريخية
و ـ منع الصور والروايات الخليعة في الصحف والمجلات والمكاتب العامة
ز ـ فرض ثياب الحشمة على النساء ومنع التهتك والاستهتار
ح ـ اصلاح الغناء الشعبي بحيث يؤدي الى بث الرجولة والعزة والقوة في نفوس الناس ومنع كل غناء ماجن حزين يثير الغرائز او يبعث على الاستهتار واليأس
ط ـ تشجيع الرياضة والاكثار من انديتها وتحبيب العامة بمزاولتها وتيسير سبل اللهو المباح لهم مع الرقابة التامة من الناحية الاخلاقية

٣٨ ـ الاخلاق الخاصة لاتنفصل عن الاخلاق العامة فمن كان في حياته الشخصية مجانباً للفضيلة ممعناً في الشهوة وجب اقصاؤه عن مناصب الدولة الكبرى ومنعه من الاشراف على أي شأن من

التعليم

٣٩- يجب ان تكون السياسة العامة في التعليم متوخية اربعة اهداف: العقيدة الصالحة، ونشر الاخلاق الفاضلة، وبث روح الاعتزاز بامجاد الامة وتراثها، وتهيئة الاختصاصين في سائر ميادين الاختصاص العلمي لبناء النهضة من جميع نواحيها على اسس علمية .

٤٠- يجب ان يقصى عن المناصب الكبرى التوجيهية وعن وظائف التدريس كل من عرف عنه اتجاه يخالف الاهداف السابقة او ميل الى دولة اجنبية، او خدمة في العهود الاستعمارية حققت للمستعمر اغراضه في بلبلة ثقافتنا العامة واضعاف روحنا الوطنية .

٤١- يجب ان يكون التعليم الابتدائي الزاميا لكل فرد من ابناء الامة ولايصح لأي شاب ان يزاول عملا الا بعد ان ينال قسطا كافيا من التعليم .

٤٢- يجب ان تراعى في تعليم ابناء المدن والقرى حاجة السكان وظروفهم . كأن يعنى بالتعليم الزراعي في القرى، وبالتعليم الصناعي والتجاري في المدن .

٤٣- يجب ان تراعى طبيعة المرأة في مناهج التعليم ، وأن تستهدف مدارس الاناث تخريج أمهات فاضلات يسهرن على تربية الجيل وتقويم اخلاقه

٤٤- يجب الفصل في كل مراحل التعليم بين الجنسين

٤٥- يجب ان يكون التعليم مجانيا في المرحلتين الابتدائية او الثانوية وكذلك في المرحلة العالية للنابغين من الفقراء

٤٦- يجب منع المعاهد الاجنبية مطلقاً من مزاولة التعليم في الامة ومنع المدرسين الاجانب من التدريس في معاهد الدولة الا في الاقسام العالية بقدر الحاجة الضرورية

٤٧- يجب وضع سياسة حكيمة مثمرة للقضاء على الامية المنتشرة في الأمة بتعاون الحكومات والهيئات والجماعات الثقافية

الصحة والرياضة

٤٨- يجب جعل الرياضة البدنية اجبارية في كل مراحل التعليم

٤٩- يجب تعميم نظام الفتوة في المدارس الثانوية في مختلف الصفوف

٥٠- يجب انشاء المستشفيات والمستوصفات والصيدليات الثابتة والمتنقلة في المدن والقرى ومضارب الاعراب

٥١- يجب السعي لتجديد كل بيت لا يتوفر فيه الهواء النقي والشمس الكافية والجفاف الواقي من الامراض

٥٢- يجب اتخاذ التدابير الفنية للقضاء على المستنقعات في جميع نواحي البلاد

٥٣- يجب تشجيع الرحلات واقامة المخيمات في المناطق الصحية

٥٤- الاسرة هي اللبنة الاولى في بناء المجتمع فكلما كانت متماسكة الاجزاء كان المجتمع قوياً متماسكا ، وفي سبيل ذلك يجب :

آ- انهاض المرأة من جهالتها وتعليمها كل مايحقق منها زوجة وفية واما بارة وسيدة تدير شؤون مملكتها الداخلية بمايوفر الهناء والسعادة لها ولزوجها واطفالها

ب - حفظ المرأة من كل ما يثلم شرفها اويضعف انوثتها او يصرفها عن اداء واجبها المشروع .

ج - تمهيد الزواج للفتيان والفتيات في سن مبكرة .

د - تحديد المهور وتخفيضها الى حد لايمتنع معه على اي شاب ان يبادر الى الزواج

ه - محاربة العادات التي تجعل من الزواج نكبة مالية لايقدم عليها الا ارباب الثروات الضخمة

و - تشجيع المتزوجين في كل ماتضعه الدولة من انظمة وقوانين

ز - وضع ضريبة على العازبين الذين يأبون حياة الاسرة بعد أن أزيلت من طريقهم كل العقبات السابقة .

ح - وضع تشريع يصون حقوق المرأة وينظم علائق الزوجية ويكفل تربية الأولاد تربية راقية ويحقق الحكمة من نظام الطلاق وتعدد الزوجات في الاسلام .

الجيش

٥٥- يجب ان تكون الجندية اجبارية لشباب الامة كافة بلا استثناء

٥٦- يجب ان يحرص على التوجيه الديني والخلقي في اوساط الجيش

٥٧- يجب ان تدرس المواقع الفاصلة في تاريخ الامة بتفصيل واسع في مدارس الجيش

٥٨- يجب ان يكون في كل ثكنة معبد ومكتبة وملعب

الاوقاف والمساجد

٥٩- يجب تنظيم شؤون الاوقاف الاسلامية بما يحقق الغاية منها

٦٠- يجب العناية بالمساجد وبناؤها بشكل صحي واختيار خطبائها وائمتها ومدرسيها من خيرة العلماء خلقاً وفهما للشريعة وغيرة عليها وتعبيراً عن مقاصدها .

٦١- يجب منع توارث الوظائف الا عند الكفاية

٦٢- يجب تحبيب الناس بالتردد الي بيوت العبادة بشتى الطرق والاكثار من المحاضرات المرغبة في التمسك بالدين وتعاليمه . حتى يفهم الدين اداة تهذيب ورقي وحب وتعاون .

اللغة

٦٣- يجب أن تكون اللغة العربية هي اللغة الرسمية الوحيدة في جميع دواوين الدولة ومعاهدها وفي الشركات والمؤسسات بلا استثناء

٦٤- يجب أن يسعى الى تعميم اللغة الفصحى بين طبقات الأمة

٦٥- يجب أن تترجم الافلام السينمائية المفيدة الى اللغة الفصحى على نفس الشريط .

٦٦- يجب أن تشرف الدولة على ما يترجم من اللغات الاجنبية من كتب وروايات وغيرها وتمنع التراجم التجارية ذات الأسلوب الركيك ».



